

مُسَامِحًا لَكُمْ بِجَمِيعِ الْخَطَايَا

جُعل يسوع خطية بخطيتنا لنصير نحن برّاً ببرّه.



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

تعامل الله مع مشكلة الشعور بالذنب من خلال صليب يسوع المسيح. حيث محا الله تماماً خطايا الماضي. وهذا ما يؤكده الرسول بولس في رسالة كولوسي قائلاً:

"مُسَامِحًا لَكُمْ الله بِجَمِيعِ الْخَطَايَا" (كولوسي 2: 13).

يسوع المسيح بصفته نائباً عن كل البشرية، حمل ذنوبنا، ودفع العقوبة المستحقة علينا. وهكذا استطاع الله أن يغفر كل الخطايا بدون مساومة على عدالته. ويعود ذلك إلى أن موت يسوع المسيح الكفارى قد وفى عدالة الله. ونحن بحاجة الى أن نفهم هذه الحقيقة فهماً جيداً، عندما نضع ايماننا في ذبيحة يسوع، يغفر لنا الله كل خطايانا الماضية بغض النظر عن بشاعتها أو كثرتها. وفي الحقيقة أن الله لم يوفر حلاً للشعور بالذنب عن خطايا الماضي فقط، بل للمستقبل أيضاً، قائلاً في العدد الرابع عشر:

" مَحَا الصَّكَّ الَّذِي عَلَيْنَا فِي الْفَرَائِضِ، الَّذِي كَانَ ضِدًّا لَنَا، وَقَدْ رَفَعَهُ مِنَ الْوَسَطِ مُسَمِّرًا إِيَّاهُ بِالصَّلِيبِ،" (العدد 14).

تعني كلمة " الصَّكَّ " الناموس المكتوب، وهي تشير إلى ناموس موسى. فمن خلال الصليب، أنهى يسوع ناموس موسي كونه متطلباً لتحقيق بر الله. فطالما يقتضي الحصول على البر تحقيق وصايا وشرائع الناموس، ففي كل مرة سنعصي فيها وصايا الناموس-حتى وإن كانت أصغر الوصايا. سنكون مدانين أمام الله. ولكن بعدما محا الله الناموس كونه متطلباً للبر. منحنا الطريقة لكي نحيا أحراراً من الشعور بالذنب. وهي أن الله يحسب لنا ايماننا براً. أنها حقيقة هامة جداً، ويؤكد الرسول بولس عليها في رسالة رومية قائلا:

" لأَنَّ غَايَةَ النَّامُوسِ هِيَ: الْمَسِيحُ لِلْبِرِّ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ. " (رومية 10: 4).

يسوع المسيح هو غاية الناموس من جهة تحقيق البر. وهو غاية الناموس "لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ". فليس فرقاً بين يهودي أو أممي، بين كاثوليكي أو بروتستانتي. يسوع المسيح هو غاية الناموس بصفته وسيلة لتحقيق البر أمام الله. لذلك فنحن غير مطالبين بحفظ الناموس لكي نحصل على البر.

أشكرك يا يسوع لأجل عملك على الصليب. أعلن أن الله قد قدّم تدبيراً كاملاً لخطايا الماضي والحاضر والمستقبل، لأن يسوع جُعل خطية بخطيتي لكي أصير أنا برّاً ببرّه. آمين.

خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-109-ARB
آخر تحديث: 06 Nov 2026
الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



© 2008 - خدمات ديريك برنس الدولية